الخليج

سياسة, العالم

22 نوفمبر 2023 18:15 مساء

سويسرا توافق على تصدير دبابات «ليوبارد 2» إلى ألمانيا

جنيف ـ أ.ف.ب

وافقت الحكومة السويسرية، الأربعاء، على إعادة تصدير 25 دبابة من طراز «ليوبارد 2» إلى ألمانيا التي تعهدت بعدم نقلها إلى أوكرانيا احتراماً للحياد السويسري. وكان البرلمان السويسري قد وافق على عملية البيع في أيلول/ سبتمبر.

وأعلن المجلس الفيدرالي السويسري، في بيان، أنه «وافق على طلب تصدير 25 دبابة قتالية من طراز 87 ليوبارد 2 أيه 4 إلى ألمانيا لتسلمها إلى مجموعة راينميتال المصنعة لها».

وأضاف: «أنها نقطة أثرت بشكل كبير في القرار، فقد أكدت برلين لسويسرا أن الدبابات ستبقى في ألمانيا أو في حلف شمال الأطلسي أو في الاتحاد الأوروبي، وسيتم استخدامها في تعزيز تسليحهم».

ويملك الجيش السويسري 134 دبابة من طراز «ليوبارد 2» في الخدمة، وتم تحديثها في إطار برنامج التسلح لعام 2006. كما يخزن 96 دبابة أخرى من نفس النوع لم يتم تحديثها وباتت متوقفة عن الخدمة.

وفي رسالة بتاريخ 23 شباط/ فبراير طلب الوزيران الألمانيان للدفاع بوريس بيستوريوس والاقتصاد روبرت هابيك من وزيرة الدفاع السويسرية فيولا أمهيرد «الموافقة» على تسليم دبابات «ليوبارد 2» القتالية التابعة للجيش السويسري والتي باتت متوقفة عن الخدمة.

وبما أن سويسرا تحظر باسم الحياد نقل معدات عسكرية إلى بلد في حالة حرب، أكدت برلين أن الدبابات لن تتم إعادة تصديرها إلى أوكرانيا. وهكذا دعمت الحكومة السويسرية في أيار/ مايو اقتراحاً قدمته لجنة السياسة الأمنية في مجلس النواب بالبرلمان يهدف إلى إخراج 25 دبابة قتالية من هذا الطراز من الخدمة، موضحة أن الجيش يحتاج فقط إلى 71 دبابة من أصل 96 موجودة حالياً.

وأشارت إلى أنه «بالنسبة للنسخ الـ 25 المتبقية، لم يتم التخطيط لاستخدامها، وبالتالي يمكن إخراجها من الخدمة وإعادة بيعها من دون أن يؤثر ذلك في الجيش».

وكان هذا الحياد السويسري محل نقاش حاد منذ الحرب الروسية على أوكرانيا في شباط/ فبراير 2022.

وعلى الرغم من أنّ سويسرا غير منضوية في الاتحاد الأوروبي، فإنّها فرضت عقوبات على روسيا بعدما شنت حرباً على أوكرانيا. وانضمت إلى مجموعة الدول التي تؤيد إنشاء «محكمة خاصة لجريمة الهجوم على أوكرانيا»، لكنها في المقابل لم تظهر مرونة بشأن حيادها العسكري.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©